

مفردات القرآن

وسع .

- السعة تقال في الأمكنة وفي الحال وفي الفعل كالقدرة والجود ونحو ذلك . ففي المكان نحو قوله : { إن أرضي واسعة } [العنكبوت / 56] { ألم تكن أرضا واسعة } [النساء / 97] { وأرضاً واسعة } [الزمر / 10] وفي الحال قوله تعالى : { لينفق ذو سعة من سعته } [الطلاق / 7] وقوله : { ومتعوهن على الموسع قدره } [البقرة / 236] والوسع من القدرة : ما يفضل عن قدر المكلف . قال تعالى : { لا يكلف الله نفسا إلا وسعها } [البقرة / 286] تنبيهها أنه يكلف عبده دوين ما ينوء به قدرته وقيل : معناه يكلفه ما يثمر له السعة . أي : جنة عرضها السموات والأرض كما قال : { يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر } [البقرة / 185] وقوله : { وسع ربنا كل شيء علما } [الأعراف / 89] فوصف له نحو : { أحاط بكل شيء علما } [الطلاق / 12] وقوله : { والله واسع عليم } [البقرة / 268] { وكان الله واسعا حكيما } [النساء / 130] فعبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وإفضاله كقوله : { وسع ربي كل شيء علما } [الأنعام / 80] { ورحمتي وسعت كل شيء } [الأعراف / 156] وقوله : { وإنا لموسعون } [الذاريات / 47] إشارة إلى نحو قوله : { الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى } [طه / 50] ووسع الشيء : اتسع . والوسع : الجدة والطاقة ويقال : ينفق على قدر وسعه . وأوسع فلان : إذا كان له الغنى وصار ذا سعة وفرس وساع الخطو : شديد العدو